

## الوقاف / خاص

محمد أبو الجليل

لا تكاد تتخذ الجمهورية الإسلامية الإيرانية أي خطوة من شأنها صون أمن البلاد في الداخل إلا ويستعر الغرب غضباً من تلك الخطوة أو القرار المُتخذ، "حنق" تجلّى بوضوح في الفتنة الأخيرة التي استهدفت البلاد والتي حاولت تمزيق نسيجها الاجتماعي المُحكّم والمستقر، والتي واجهت فشلاً ذريعاً في ظلّ يقظة الشعب وتأييد قوى الأمن في وأد جميع تلك المحاولات، فمن ضبط عناصر إرهابية إلى محاولات التخريب وإثارة الذعر بين المواطنين حتى الدعايات المُفبركة والتوجه القبيح المُغرضة تكشف الوجه القبيح للمعادين للثورة الإسلامية لا سيما ذراعاً الغرب القذرتين (زمرة المنافقين، وجماعة يهلوي دعاة الملكية).

خير دليل على الغضب الغربي من قطع أذرع داخل إيران، هو حنق ألمانيا من إصدار حكم الإعدام على المواطن الألماني من أصول إيرانية (مزودج النسبة) زعيم تنظيم "جمشيد شارهمد"، والذي سارعت برلين على إثره منذ حوالي ثمانية أيام، لإتخاذ قرار طائش بعيد عن الدبلوماسية مُقرّرة طرد دبلوماسيين إيرانيين اثنين من أراضيها، وهو ما دفع الخارجية الإيرانية لإعلانها طرد دبلوماسيين ألمانين كعناصر غير مرغوب فيهم بسبب التدخلات الألمانية في شؤون إيران الداخلية والقضائية.

## إدعاء برلين

في ٢٢ فبراير الماضي، أعلنت وزارة الخارجية الألمانية أن اثنين من موظفي السفارة الإيرانية شخصين غير مرغوب فيهما، وطالبتهما بمغادرة البلاد احتجاجاً على حكم الإعدام المذكور سالفاً بحق الإرهابي شارهمد. وقالت وزيرة الخارجية الألمانية، أنالينا بيربوك: إن برلين استدعت أيضاً القائم بالأعمال الإيراني لنفس الموضوع، زاعمة أنه "تم إبلاغه بأننا لا نقبل التعدي السافر على حقوق مواطن ألماني". وتابعت: "نطالب إيران بإلغاء حكم الإعدام بحق، جمشيد شارهمد، وتمكينه من استئناف منصف وفقاً

## البحرية تخطط لمناورات بمشاركة الدول المطلة على المحيط الهندي

**الوقاف/وكالات-** أعلن قائد سلاح البحر في الجيش الأدميرال شهرام إيراني، عن التخطيط لإجراء مناورات بمشاركة الدول المطلة على المحيط الهندي، موضحاً أنه تم توجيه دعوات لكل الدول المطلة على هذا المحيط للمشاركة في هذه المناورات التي ستجري خلال العام الجاري (العام الإيراني بدأ في ٢١ آذار/مارس ٢٠٢٢).

وأشار الأدميرال إيراني في لقاء تلفزيوني مساء أمس الأول، إلى النجاحات التي حققتها الزيارة الأخيرة التي قام بها وفد سلاح البحر الإيراني إلى سلطنة عمان، موضحاً: إن إحدى المهمات الدبلوماسية لهذا السلاح مهمة دفاعية حيث أن كلا البلدين يعتبران من قادة اجتماع المحيط الهندي فيما كانت الزيارة قد خصصت لاجتماع أيفانز (رابطة الدول المطلة على المحيط الهندي). وشدد قائد سلاح البحر في الجيش الإيراني على أنه يتم في مثل هذه الزيارات التوقيع على مذكرات تفاهم بين الدول وقال: إن إيران وعمان تجريان مناورات الاغاثة سنوياً بالتناوب في كل من البلدين.



وتبادل لطرده دبلوماسيين بين طهران وبرلين..

## الغرب يستعر غضباً من قطع أذرع في إيران!

لل قانون "على حدّ زعمه.

## محاكمة عادلة

ولكن على ما يبدو أن "بيربوك" تناسلت إماماً وعملاً وإماماً على إثر الإنفعال الطائش الذي لم يمهّد ألمانيا عليه ولم نعتد أن يكون لهذا البلد أي دور تدخل في والذي بات "يتعاطف في الآونة الأخيرة" كالذي نشهده مؤخراً في شؤون الدول الأخرى، أن قرار إعدام "شارهمد" جاء بشكل قانوني وبعد عدة جلسات أمام محكمة طهران في فبراير ٢٢ - ٢٠، حيث أتهم بالمشاركة في تنفيذ هجوم إرهابي على مسجد في شيراز (جنوب) أسفر عن إستشهاد ١٤ شخصاً في نيسان ٢٠٠٨.

## برلين غاضبة لإعدام مُجرم

كما أدين هذا الإرهابي وبالذليل والوثائق بتهمة إقامة اتصالات مع

"عملاء مكتب التحقيقات الفدرالي ووكالة الاستخبارات المركزية الأميركية علاوة على "الاتصال بعلماء الموساد الصهيوني". فالجرائم التي ارتكبها هذا الإرهابي (زعيم تنظيم مُريدو الملكية) في إيران لا تعدّ ولا تُحصى، والخطر الذي سببه للأمن القومي الإيراني كان كبير جداً ولهذا إرتأى القضاء ضرورة في إعدامه عسى أن يكون عبرة لمن يعتبر.

وكانت قد كثفت التيارات المعادية للجمهورية الإسلامية الإيرانية تحركاتها المُغرضة خلال الأشهر الأخيرة، وذلك بدعم غربي غير محدود لتكثيف الضغوط على إيران بما يخدم مصالح الكيان الصهيوني في المنطقة، نظراً لأن الجمهورية الإسلامية الإيرانية التهديد الأكبر للصهيانية في المنطقة.

ولكن زعيم تنظيم تندر الارهابي

(شارهمد) ليس سوى غضب من فيض مما تركته جماعة يهلوي الداعية للملكية المتمثلة بشخص رضا بهلوي ابن الشاه المقبور، والذي باتت الدول الغربية أكبر حاضنة لنشاطاته مؤخراً وتأجيجها ضد إيران، وهو ما تكشف بإستضافة بهلوي في عدة برلمانات أوروبية على رأسها إستضافته في اجتماع البرلمان الأوروبي، واجتماع البرلمان البلجيكي وعلاوة على استضافته من قبل لندن وإجراء عدة حوارات معه من قبل الإعلام البريطاني، وهو ما يُظهر محاولات الغرب المستميتة لتأجيج الوضع ضد إيران، والذي يكشف أيضاً عن ضرورة محاسبة كل من يكون على صلة بهذا التيار العدائي والمزعزع للأمن في إيران.

## محاولات تسييسية مُغرضة

وعلاوة على النشاطات الإرهابية على الأرض والتي لاقت فشلاً ذريعاً، صبّت أذرع الغرب الإرهابية المتمثلة بكل من زمرة المنافقين وطالبي الملكية في إيران جهودها في الجانب النفسي والدعائي لا سيما تحت غطاء الدعم الغربي، حيث تكثفت الضغوطات على الجمهورية الإسلامية في المنابر والمنظمات الدولية، والتي جاءت تحت غطاء أمريكي وكان آخرها إخراج الجمهورية الإسلامية الإيرانية من هيئة حقوق المرأة التابعة للأمم المتحدة وذلك بتدبير أمريكي صهيوني، والذي جاء بعد فشل مشروع الفتنة في إيران، وأعقبته عدة محاولات مُغرضة تسييسية ضد إيران في المنظمات الدولية، وتمثّل آخرها في الإجماع الـ ٥٢ لمجلس حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، وذلك عندما حاولت تلك الجماعات المعادية لإيران تعكير صفو كلمة وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان خلال الاجتماع، وذلك بهدف حجب الرواية الإيرانية عن حقيقة ما جرى في الجمهورية الإسلامية الإيرانية خلال الأحداث الأخيرة إلى الرأي العام العالمي، إلا أن كلمة عبد اللهيان كانت بمثابة صفعّة قويّة لكل من يدّعي الدفاع عن حقوق الإنسان في هذا المجلس.

## تدخلات الحكومة الألمانية

وعن معركة طرد الدبلوماسيين بين إيران وألمانيا، أعلن الناطق باسم الوزارة ناصر كنعاني، طرد دبلوماسيين ألمانين كعناصر غير مرغوب فيهم إثر تدخلات الحكومة الألمانية غير المسؤولة في الشؤون الداخلية والقضائية لجمهورية إيران الإسلامية.

وشدّد كنعاني على استعداد السفير الألماني من قبل المدير العام لأوروبا الغربية بوزارة الخارجية وإعلان القرار، مضيفاً: إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ستخذ إجراءات حاسمة ضد التجاوزات. وأشار كنعاني إلى أن أولوية الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي دائماً الحفاظ على التفاعل في جو من الاحترام، ولكن إذا أرادت بعض الأطراف تجاهل المبادئ والسيدة الوطنية لبلدنا، فإن تحديد خيارات بديلة أمر لا مفر منه.

## إيران تدعو الأمم المتحدة لدور أكبر في سوريا واليمن وأفغانستان وأوكرانيا

بالماضي، ومن الضروري رفع الحصار المفروض على سوريا من أجل تحسين الأوضاع الإنسانية لشعب هذا البلد".

## رفع الحصار الإنساني عن اليمن

وأضاف: كما في الماضي، فإن الجمهورية الإسلامية الإيرانية مستعدة لمواصلة التعاون مع الأمم المتحدة والمبعوث الخاص للأمين العام للمساهمة في تحسين الأوضاع الصحية والإنسانية في سوريا.

المتحدة ومسؤولي المنظمات الإنسانية الدولية، إلى القضايا الإنسانية المتعلقة بالدول المذكورة والتي تستحق المزيد من الاهتمام من قبل المجتمع الدولي. ولفت أمير عبد اللهيان إلى المساعدات الإنسانية من الجمهورية الإسلامية الإيرانية لسوريا بعد الزلزال الأخير، وأضاف: "للأسف، أدى الزلزال الأخير إلى تفاقم الأوضاع الإنسانية القاسية في بعض مناطق هذا البلد مقارنة

يوم الثلاثاء، خلال حضوره مقر إقامة وزير الخارجية حسين أمير عبد اللهيان في جنيف، بعض القضايا الإنسانية المشترك، بما في ذلك القضايا الإنسانية والوضع في سوريا واليمن وأفغانستان، وكذلك الوضع في أوكرانيا.

## القضايا الإنسانية

وأشار وزير الخارجية الإيراني في هذا اللقاء إلى الاجتماعات التي عقدت مؤخراً مع الأمين العام للأمم

**الوقاف/وكالات-** أكد وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان، خلال لقائه نائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية مارتن غريفيث، استعداد إيران للمساعدة في تحسين الأوضاع الصحية والإنسانية في سوريا، مؤكداً على ضرورة وقف الحرب في اليمن ورفع الحصار الإنساني عنه.

وناقش مارتن غريفيث، نائب الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية والمساعدات الطارئة،

## وزير الخارجية: مُستعدون لدعم تحسين الأوضاع الإنسانية في سوريا

وأشار وزير الخارجية الإيراني في هذا اللقاء إلى الاجتماعات التي عقدت مؤخراً مع الأمين العام للأمم

اختبار ناجح لجهازية الدفاع الجوي..

## إختتام مناورات «المدافعون عن سماء الولاية ١٤٠١»



المناورات وان كوادر من الجيش والحرس الثوري كانت تدير هذه المراكز بشكل مشترك وقد اظهرت اداء عالي المستوى.

الصنع قائلا: "نفخر بان كافة المنظومات التي استخدمت في هذه المناورات ومنها منظومات الرادار والمنظومات الصاروخية ومنظومات الإلكترونيات هي محلية الصنع بالكامل". وتابع: "شهدنا تعاوناً وانسجاماً جيداً جدياً بين كافة الوحدات المشاركة في هذه المناورات والتي حصلت على تقييم جيد جداً مضيفاً: إن أداء مراكز القيادة والتحكم أيضاً كان جيداً جداً أيضاً، موضحاً أنه تم انشاء مراكز للقيادة والتحكم إلى جانب المنظومات الرادارية والصاروخية في منطقة

أعلن قائد مقر "خاتم الأنبياء (ص)" للدفاع الجوي في إيران العميد قادر رحيم زادة صباح أمس الأربعاء، انتهاء مناورات "المدافعون عن سماء الولاية ١٤٠١" للدفاع الجوي، والتي كانت قد بدأت يوم الثلاثاء، مؤكداً ان "على أعداء إيران ان يعلموا بأن المصالح القومية وأمن البلاد وأمن مياها وأراضيها وأجوائها هو خط أحمر لنا". وأضاف العميد رحيم زادة: ان التقييم الذي جرى اظهر مستوى عالياً من النجاح في تصميم ونتاج منظومات الدفاع الجوي المحلي

## أخبار قصيرة



## مسؤول أممي يشيد بالعمو العام الذي أصدره قائد الثورة

أشاد رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة سابا كروسي في لقاء مع وزير الخارجية الإيراني حسين أمير عبد اللهيان بالعمو العام الذي أصدره قائد الثورة الإسلامية، وقال: إن هذه المبادرة التي اقدمت عليها الجمهورية الإسلامية الإيرانية تستحق التقدير والثناء.

وفي هذا الاجتماع، أعرب كروسي عن تقديره لإيران لاستضافة أكثر من خمسة ملايين لاجئ أفغاني على الرغم من التحديات التي تواجهها بسبب العقوبات.

وفي إشارة إلى خطة العمل الشاملة المشتركة (الاتفاق النووي)، أعرب رئيس الجمعية العامة عن أمهله في أن تؤدي المشاورات والاتصالات الجارية بين أطراف الاتفاق إلى إحيائه في أقرب وقت ممكن.

## إيران تراقب بعناية التدريبات العسكرية في المنطقة

أعلن وزير الدفاع عن مراقبة التدريبات العسكرية التي تجري في المنطقة عن كثب، قائلاً: لا نستخلص منها أي استنتاجات تهديدية.

وفي إشارة إلى أنّ التدريبات العسكرية الأمريكية وعدد من دول المنطقة تهدف إلى تحفيز القوات الأمريكية، قال وزير الدفاع "محمد رضا أشتباني": ليس لدينا أي استنتاجات تهديدية من هذا التمرين، لكنه لدينا دائماً الاستعداد واليقظة اللازمين، ونقوم بالمراقبة اللازمة للأحداث بشكل كامل.

وقال وزير الدفاع عن خطط الوزارة: أنه يتم إجراء التدريبات المخطط لها مع الدول الأخرى ومع إيران بشكل سنوي ومستمر.



## طهران تدعو لرفع الحظر عن سوريا

أكد السفير والمندوب الدائم للجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى الأمم المتحدة، أمير سعيد إيرواني، أن الزلزال المدمر الأخير في سوريا أدى إلى تفاقم الوضع الإنساني الوخيم فيها، داعياً إلى الإلغاء الفوري والكامل وغير المشروط للعقوبات غير المبررة ضد دمشق وزيادة المساعدات الإنسانية لها. وقال إيرواني في كلمة ألقاها في اجتماع مجلس الأمن بشأن سوريا يوم الثلاثاء بالتوقيت المحلي: إن الزلزال المدمر الأخير في سوريا أدى إلى تفاقم الوضع الإنساني الوخيم في هذا البلد، وانهارت الهياكل والخدمات الأساسية، مما أثر بشدة على تلبية احتياجات المُتضررين الأساسية.